

الْكُرْبَى فَنَتَمَتَّى النَّفْسُ أَنْ لَوْ رُدَّتْ لَتَعَمَلَ بِتَقْوَاهَا فَلَا يَنْفَعُهَا الْمُنَى .
 وَأَوْصِيَكُمْ بِمُجَانِبَةِ الْهَوَى فَإِنَّ الْهَوَى يَدْعُو إِلَى الْعَمَى . وَهُوَ الضَّلَالُ فِي الْآخِرَةِ
 وَالْدُنْيَا . وَأَوْصِيَكُمْ بِالنَّصِيحَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَيْفَ لَا تَنْصَحُ لِمَنْ أَخْرَجَكَ مِنْ
 أَصْلَابِ أَهْلِ الشَّرْكِ وَأَنْقَذَكَ مِنْ جُحُودِ أَهْلِ الشُّكِّ ، فَاعْبُدْهُ رَغْبَةً ^(١) وَرَهْبَةً ،
 وَمَا ذَاكَ عِنْدَهُ بِضَائِعٍ . وَأَوْصِيَكُمْ بِالنَّصِيحَةِ لِلرَّسُولِ الْهَادِي مُحَمَّدٍ (صَلَّى) وَمِنْ
 النَّصِيحَةِ لَهُ ^(٢) أَنْ تَوَدُّوا إِلَيْهِ أَجْرَهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٣) : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، وَمَنْ وَفَى ^(٤) مُحَمَّدًا أَجْرَهُ بِمَوَدَّةٍ قَرَابَتِهِ ،
 فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤَدِّهَا كَانَ خَصْمَهُ وَمَنْ كَانَ خَصْمَهُ خَصَّمَهُ . وَمَنْ
 خَصَّمَهُ ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيَبْتَئِسَ الْمَصِيرُ ^(٥) .

[ج] يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ مُحَمَّدٌ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا يُحِبُّ آلُ مُحَمَّدٍ
 إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْلِلْ ^(٦) وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ . وَأَوْصِيَكُمْ بِمَحَبَّتِنَا وَالْإِحْسَانِ
 إِلَى شِبَعَتِنَا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ مِنَّا . وَأَوْصِيَكُمْ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ لَمْ يُحَدِّثُوا
 حَدَّثًا ، وَلَمْ يُؤَوِّدُوا مُحَدِّثًا ، وَلَمْ يَمْنَعُوا حَقًّا . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى) قَدْ أَوْصَانَا بِهِمْ ،
 وَلَعَنَ الْمُحَدِّثَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَيْرَهُمْ . وَأَوْصِيَكُمْ بِالطَّهَارَةِ الَّتِي لَا تَمُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا
 وَبِالصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ عَمُودُ الدِّينِ وَقَوَامُ الْإِسْلَامِ فَلَا تَغْفَلُوا عَنْهَا ، وَبِالزَّكَاةِ الَّتِي
 بِهَا تَمُّ الصَّلَاةُ ، وَبِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحِجِّ الْبَيْتِ (الْحَرَامِ) ^(٧) مَنْ أَسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا ^(٨) وَبِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذُرْوَةُ الْأَعْمَالِ وَعِزُّ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ ،

(١) س - رغبة .

(٢) ز - حد له .

(٣) ٢٣/٤٢ .

(٤) د - أوفى .

(٥) ١٦٢/٣ .

(٦) س ، ز ، د ، ع ، ي . ط - فليقل .

(٧) « الحرام » زيد في كل مخطوطات .

(٨) ٩٧/٣ .